

زمناً فثنى نفسه منه . يرى السكونية مجسمة بأبهي مظاهرها فيقدس د كارلايل ،  
 نظيرها ونصيرها ويقيس حاله بالانكليز فيراهم سُبَّاق غايات . ثم اذا رأى في تينك  
 الملكتين ما رأى وقاسه بحاله يركب بحر الظلمات ليبتصر فيما تورثه جُدُد النضائل في  
 هذا القرن الحديث وينجلي له الفرق بين رغائبه ورغائب الاميركان  
 لفرنسا نظارة للمعارف ، ولا أميركا مدرسة للتربية . فالاولى تعلم والثانية تربي .  
 الاولى تلقن ابناءها كلمات يحفظونها ، والثانية تعلم مبادئ يسرون عليها . تمد فرنسا  
 أدمغة لحفظ قانون ، ونهبي أميركا اذرعاً للعمل . يفرس الاميركان في عقول ناشتهم  
 شهامة الارادة التي لا تتفع بدونها المواهب وتضع القوى بَدَداً واذا فقدت يكون العلم  
 نفسه قليل النفع . وهذا القانون الذي سنه لهم فيلسوفهم أميرسون تليذ هيكل الالماني  
 القائل في فلسفته : ليست الحياة شغلاً عقلياً ولا مناقشة ومهاوشة بل الحياة هي العمل .  
 وقد علق في أعلى باب كل مدرسة بأمركا شعار معناه : ان تهذيب الخلق أسى غاية  
 للمدرسة وعلى الشبان أن يحسنوا معرفة الحياة بارادة ثابتة

## مطبوعات ومخطوطات

كنز العلوم واللغة — من المؤلفين المجتهدين في مصر محمد فريد افندي وجدي  
 صاحب مجلة الحياة والمصنفات الكثيرة وقد أصدر هذا الشهر مجلداً ضخماً في زهاء  
 ٨٧٠ صفحة كبيرة كل صفحة ذات ثلاثة أعمدة من الحرف المتوسط سماه كنز العلوم واللغة  
 وهو صورة دائرة معارف مصفرة فيها بعض النصيح وخلصات من العلوم الثقلية والعقلية  
 والطبيعية والطبية والاجتماعية والتاريخية والجغرافية . وقد أخذنا عليه اقتضاباً في بعض  
 المواد المهمة وتطويله في غيرها مما هو دونها في الفائدة فرأيناه مثلاً قد أغفل في الاعلام  
 ابن تيمية وابن القيم وابن الهيثم والذهبي والسيوطي والقلقشندي وابن فضل الله العمري  
 وذو كرم عبد الرحمن العمري والقلوبوي والشنواني والشبراوي والكفراوي . والمعجم

المختصرة في العادة تذكر الأهم فالأهم من الأسماء والأشخاص . ورأيتاه تابع بعض المعاجم الأفرنجية في إيراد بعض الشؤون التاريخية الشرقية ونقلها على غلطها مثل قوله في محلين ان صلاح الدين يوسف هو ابن أخي نور الدين محمود بن زنكي مع انه لا قرابة بينهما وصلاح الدين كردي ونور الدين تركي ومثله قوله ان فاراب من بلاد الاناضول . وقد نقل بعض أعلام الأشخاص والاماكن بحسب الأصل الأفرنجي فقال مثلاً سالونيك كما يلفظها الأفرنج والصواب سلانيك . وجزيرة ساموس : سيسام . ونهر الدانوب : الطونة . والسلافيون وتسميهم العرب الصقالبة . ولبسبون : والعرب تقول اشبونة ، وجبال هيماليا : حماليا . والتيت : والعرب تقول تبت كسكر . وبخارست : بكرش . وقد أعجبنا منه أده في كلامه على المخالفين من فرق الاسلام وغيرهم وفي الكتاب فوائد نافعة لا يسع متعلماً جهلها وعسى ان ينتشر كتابه بين جميع الطبقات فانه على ايجازه سلم الى تناول دوائر المعارف الأفرنجية الكبرى . وجذا لوتدراك المؤلف ذكر من أهمل من الاعلام وما أغفل من أسماء البلدان ولو يملحق بيعة على حدة . وقه الله وأكثر فينا أمثاله من أهل النشاط في خدمة العلم والتوفر على التصنيف والنشر فتح الرحمن لطالب آيات القرآن — هو مفتاح أو فهرس يعين على الاهتداء الى مواقع الآيات الكريمة جمعة فيض الله افندي الملي الحسيني المقدسي ووقف على طبعه الشيخ احمد حسن طبارة محرر جريدة ثمرات الفنون القراء . وقد عني الجامع بأن استعان بكتاب ترتيب زيا وكتاب نجوم الفرقان واقصر من ألفاظ الكتاب العزيز على الكلمات الرئيسة التي يكثر خطورها بالبال أي الافعال المشتقة والأسماء المتسكنة . وبالجملة فهذا السفر البديع يسهل الوصول الى الآيات الكريمة على من يريد الاستشهاد بها فيتناولها سالمة من التحريف في أقل من لمح البصر وقد ألحق به فهرساً للاعلام فجاء من أنفس الذخائر التي لا يستغني عنها طالب . جرى الله جامعه ومصححه خيراً . والكتاب يعاير بريال مجيدي في بلاد الشام ويطلب من المكاتب الشهبيرة . وقد طبع

في المطبعة الاهلية في بيروت طبعاً متنّاً للغاية على ورق صقيل جيد

تقويم المؤيد — صدر هذا التقويم البديع لسنة ١٣٢٥ هـ . فأتّم بذلك سنة العاشرة وهو من وضع محمد افندي مسعود صاحب جريدة المنبر الفراء . وقد قرأنا فيه نبذاً في التوقيعات وعلم الفلك والكيمياء ، وفصولاً علمية وأدبية واحصائيات ونظام الحكومات والاخبار العمومية والتاريخ العام والتراجم والمسائل السياسية والمعاهدات وأحوال مصر سنة ١٩٠٠ وتخطيط الوجه القبلي وشذرات نافعة في القضاء والادارة والزراعة وتدير المنزل والدليل المصري وغير ذلك من الفوائد التي تنفع أصحاب الاعمال والبيوت وانا لانزال نقول ان تقويم المؤيد من أحسن الكتب الدورية التي تصدر في هذه العاصمة وما برح التحسين فيه مستمراً سنة عن سنة فشكراً بفضل مؤلفه الذي ثبت على إصداره وتوفر على الاستزادة من فوائده الممتعة

ابدع الاساليب في انشاء الرسائل والمكاتيب — هو كتاب يقع في زهاء ستمائة صفحة يحتوي نموذجاً من العرائض والرسائل والمحاطبات التجارية والاخوانية والرسمة وفيه مختصر في اصول مسك الدفاتر لمؤلفه عبد الباسط افندي الانسي صاحب جريدة الاقبال الفراء في بيروت وقد طبعه الآن طبعة ثانية اجزل فيها فوائده وهو مطوف من كابه هداية السائل الى انشاء الرسائل وقد رتبته على خمسة ابواب ادخل فيها الاغراض التي تعرض للكاتب في مكاتباته وطبعه في مطبعته « المعارف » طبعاً لطيفاً وهو يباع في مكتبته « الانسية » باثني عشر قرشاً فنحث الطلاب على اقتنائه ونشكر للمؤلف عناية وهديته

السجل المصري — اصدر علي افندي يوسف الكريدي من المشتغلين بصناعة القلم في القاهرة كتاباً بهذا الاسم واخذ على نفسه إصداره في منتصف كل شهر افرنجي مشتملاً على كل ما حدث في الشهر السابق من الحوادث والوقائع واعمال الحكومة

المصرية كالواحر العالية والمنشورات واللوائح وانتقالات والترتب واللاوسمة والوفيات والموايد فكان تاريخاً دورياً لمصر يصدر في اجزاء متفرقة مزينا بصور بعض احوال البلاد ووزرائها وكبرائها وعلمائها واعيانها ومشاهيرها وفضلائها وأدبائها وشعرائها وكتابها وكل ذي مظهر ومقام وفي الجزء الذي صدر عن شهر يناير كثير من الفوائد التي ينبغي تخليد اكثرها في تاريخ البلاد وهو في زهاء ١٨٠ صفحة متوسطة الحجم وقيمة كل جزء خمسة قروش اميرية وهي قليلة لكثرة فوائده فحسب ان يلاقى مشروع هذا الاديب الاقبال اللائق به

لباب الخيار في سيرة المختار — هي رسالة جميلة الطبع والوضع تدخل في ٨٢ صفحة من ذوات النصف في السيرة النبوية لمؤلفها الشيخ مصطفى سليم الفلايبي من المشتغلين بالعلم في بيروت ذكر فيها شذرات مهمة من احوال الرسول واعماله وجميع غزواته ولم يذكر من سراياه الا ما كان له علاقة بيمض الغزوات وقد علق شرحاً لغريباً موجزاً على الانفاظ اللغوية او التي ينحشى التباسها على المتسدي فجاءت نافعة لجميع الطبقات فله الشكر على عنايته وفضله .

خارطة العالم — هو المصور الذي رسمه الاكسرخوس يوحنا الحداد نزيل شيكاغو ومن اهل الفضل وقد اهدينا نسخة منه فرأيناه من اجمل المصورات الجغرافية الانكليزية وانفصا وابتة يتفضل بترجمته الى العربية ليعم انتفاع الجالية السورية به في اميركا كما يعم سائر البلاد العربية

ديوان الشاب الظريف — طبعت المطبعة الاهلية في بيروت هذا الديوان المشهور لمؤلفه المتوفى سنة ٦٨٨ هـ عن ٢٧ عاماً وازافت اليه ما عثرت عليه من نظمه المتفرق في دواوين الأدب وفسرت الفاظه اللغوية وقد قالت انها جعلت خدمة لطلبة المدارس

مع ان أكثر الديوان من الغزل الذي لا يروق ان يطلع عليه الشيوخ دع عنك الاطفال وعلى كل فائنا نشكر لها هذه العناية بنشره ونرجو ان تنشر غيره من آثار السلف النافعة

لطائف السر — في سكان الزهرة والقمر أو الغاية في البدايه والتهاية وهو كتاب في ٢٨٠ صفحة لمؤلفه ميخائيل افندي انطون الصقال الحلبي جعله على شكل رواية اخلاقية فتصور انه رأى والده بعد وفاته في الرؤيا وقص عليه مآراه في العالم الثاني أي في السماء والحقيقة انه قص عليه حالة الارض فتخلل ذلك كلام في المدينة الفاضلة والمدينة الساقلة وأطور البشر واخلاقهم ومنازعتهم والديانات والتحل والمعتقدات كل ذلك في أبواب مخصوصة وبعبارة سليمة فصيحة تخلصها كثير من الشوارد اللغوية التي شرحها المؤلف في أسفل الصفحات فأجاد وأفاد في الاحتيال على بث الافكار الصحيحة المتدلة في ثوب عربي جميل . وهذا الكتاب يطلب من المكاتب الشهيرة في القاهرة بريال مصري

الاخبار — أعاد هذا الشهر الشيخ يوسف اخازن اصدار جريدته الاخبار بعد ان حجها مدة وانشأ يصدرها في الصباح وهي الجريدة الصباحية الوحيدة باللغة العربية وصاحبها ممن ثقلوا في الصحافة كل مقلب وهو يحسن ما يقتضي لهذه الصناعة الشريفة من أدوات العلم العملي والنظري يضاف الى ذلك حنكة وتجارب وبعد غور ونظر فلا عجب اذا رجونا ان يكون اصحيته شأن في الآداب عظيم وصوت في السياسة رخم ولسان في صحة الاحكام قويم

الجريدة — اسم لجريدة جديدة يومية أنشأتها شركة من اعيان القطر وأصدرتها هذا الشهر في بزة جديدة وطبع جميل وعهدت بادارتها الى احمد بك لطفي السيد من رجال القضاء ، وانشأتها وموازرتها الى جماعة من اهل الفضل والادب كالسيد محمد

رشيد رضا صاحب المنار الاسلامي وأحمد بك زكي ونجيب افندي شاهين وعبد الحميد افندي الزهراوي ويوسف افندي البستاني وكامل افندي دياب وغيرهم وهي تصدر كإثر جرائد العاصمة بمد الظهير . وقد تصفحنا الاعداد التي صدرت منها فرأيناها صليبة العبارة متينة التراكيب جيدة الموضوعات فرجونا لها أن تكون كجريدة «الديباء» الفرنسية من حيث وفرة مادتها وصحة عبارتها فإن الديباء وهي لشركة ايضاً ترمي الى خدمة الآداب . وسبيل الجريدة في سياستها مع الحكومة سبيل المحاسنة التي لا تخرج الى ترك حق أو تزوين باطل وهي أجلى مظاهر الاعتدال الذي يجب أن يكون دعامة العلاقات بين أمة وبين حكومة كلتاهما في طور التكون . ففسى أن يكون منها ما يؤهلها للبوغ النافية النافعة التي يتوقعا أنصارها ومسامحوها . وقد بلغ بالجريدة عدد الجرائد العربية اليومية في القطر ثلاث عشرة جريدة . زاد الله النافع التويم منها فإن هذا العدد يوجد في مدينة صغرى من مدن القرب وأصغر جريدة من جرائد الولايات هناك تطبع أكثر من أكبر جريدة في عواصنا

الاحياء — مجلة في ثمانى صفحات تصدر مرتين في الشهر في مدينة الجزائر وهي اسلامية أدبية اخبارية وقيمة اشتراكها فرنكات في الجزائر وتونس وه في الخارج وهذه أول مجلة على ما نعلم صدرت بالعربية في ذلك القطر ففسى أن تكثر فيه بمد ذلك الصحف والمجلات ويخذو اخواننا الجزائريون خذو اخواننا التونسيين في نشر المطبوعات العربية النافعة واذا كان نقص ما يكتبونه محسوساً بايدي بدء فان كثرة المران نجبر كل نقص

الريحانة — هي مجلة تاريخية أدبية قصصية تصدر في منتصف كل شهر عربي لصاحبها ومحررتها جميلة خانم حافظ وقد قدمت لها مقدمة لطيفة في السعادة وغرض الجزء ٣ (٢٢) المجلد ٢ من القتبس

المجلة وفيها مقالات في التربية والتاريخ وتعليم المرأة وهذا هو أهم أبحاث المجلة وان كل من يعاني البحث في الشؤون العامة ايوافق الفاضلة صاحبة الريحانة على ان الرجال هم سبب تفهم النساء في الآداب والعلم وانهن لو تعلمن كما يتعلم الرجال أو أقل لسمعت الامة الاسلامية كما سعد غيرها من الامم المعاصرة . وقيمة اشتراك الريحانة ٣٠ قرشاً في مصر و١٠ فرنكات خارجها فتخرج لها التوفيق الى ما تقصد اليه . أكثر الله من أمثاله العاملات

## سير العلم

الحالة الاقتصادية في مصر — كتب الدكتور الفريد افندي عيد المالي الشبير تقريراً في الديون المقنونة على رهن في القطر المصري فقال ان فيه الآن خمسة مصارف تسلف التهود على رهن عقاري وهي المصرف الزراعي والمصرف العقاري وشركة الاراضي والرهنات المصرية وصندوق الرهنات واللتدبنك وقد بلغ رأس مال المصرف الزراعي ٧٠٧١٥٠٠٠٠ جنيه ورأس شركة الاراضي والرهنات المصرية ٨٧٧٠٠٥٠٠ جنيه ورأس مال صندوق الرهنات العقارية ١٠ ملايين فرنك ورأس مال اللتدبنك ٩٧٥٠٠٠٠ الف جنيه هذا ماعدا قسمة السندات التي أصدرتها . وقال ان شركات التأمين الانكليزية سلفت مليوناً واربعمئة الف جنيه وسلف جماعات أصحاب الاموال ثمانمئة الف جنيه واستنتج ان سلف الافراد بلغت ٥ ملايين و٤٤٥ الف جنيه فيكون مجموع الديون المقنونة على رهن في المصارف وغيرها ٢٨ مليون جنيه و١٤٥ الف جنيه ومجموع الاموال المنحة للشركات العقارية التي باعت اراضيها على اقساط زهاء مليوني جنيه ومجموع الديون المنحة على رهن ٣٨ مليون جنيه و٩٩٧٠٧٢٠ ج وقال ان تاريخ عود الرهن في القطر برد الى سنة ١٨٧٦ وان الرهنات زادت قيمة الارض وقدر